Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للتمويه على المشركين[1].

وخرج ﷺ من بين أيديهم وقد ذرّ على رؤوسهم التراب[2] ولم يدركوا إلا عندما قام عليّ في الصباح.

*** ترتيبات الاختباء**

- خرجا ليلاً إلى الجهة الجنوبية من مكة إلى غار ثور، علماً بأن طريق المدينة شمال مكة[3].
- البقاء في غار ثور ثلاثة أيام حتى يخف الطلب عنهما[4].
- أمر أبوبكر ابنه عبدالله أن يتسمّع لهما ما يقوله الناس عنهما في النهار فيأتيهما في الليل إلى الغار ثم يرجع إلى مكة ليلاً فيصبح فيها[5].
- أمر مولاه عامر بن فهيرة أن يرعى غنمه نهاره ثم يريحها عليهما في الغار إذا أمسى ليطعما من ألبانها، ويزيل بها آثار عبدالله بن أبي بكر[6].

*** ترتيبات الطريق**

- استأجرا دليلاً ماهراً عارفاً بمسالك الطرق ليدلهما على طريق المدينة المنورة وهو عبدالله بن أريقط وكان مشركاً، واستكتماه الخبر، وواعداه بعد ثلاث إلى غار ثور، ودفعا إليه بالراحلتين[7].
- أمر أبوبكر عامر بن فهيرة أن يصحبهما في هجرتهما ليخدمهما ويعينهما في الطريق[8].

---

(١) مسند أحمد ٤٨٣/١، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٤٨٣/١ بسند مرسل حسن.
(٣) تقدم من حديث عائشة قبله بقليل.
(٤) أخرجه احمد في المسند ٣٤٨/١، والمصنف ٣٨٩/٥، وقال ابن حجر في الفتح ٢٣٦/٧ سنده حسن.
(٥) أخرجه البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ ١٤١٧/٣ (ح/٣٦٩٢ - ٣٦٩٤).
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.
(٨) المصدر السابق